الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

Sun. 8 Aug. 2004 - 21/6/1425 - No (14515)

الأحد ٢١ جماد الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ٨ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥١٥)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

أضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ ليس منا من يدعو إلى عنصرية او عصبية ايا كانت فنحن أبناء امة واحدة.. أمة تؤمن بالدين القويم وما يدعو إليه من المحبة والتسامح والوحدة والرحمة والعدل والحق والسلام

في رسالة للاخ رئيس الجمهورية :

الرئيس بن علي يشيد بدور اليمن في تعزيز التضامن العربي

■.. صنعاء/سبأ..

تلقى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رسالة من اخيه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة رئيس القمةالعربية٠٠ اعرب فيها عن عميق الارتياح للمستوى المتميز الذي بلغته علاقات الاخوة المتينة والتعاون المثمر بين البلدين الشقيقين.

كما عبر في رسالته عن تقديره للدور الكبير الذي قامت به بلادنا في سبيل انجاح اعمال القمة العربية السادسة عشرة في تونس يومي ٢٢و٢٣مايو٢٠٠٤م٠

مشيرا الى الحرص الدائم على التشاور والتنسيق مع فخامة الاخ الرئيس في مختلف قضاياالامة العربية وما يتعلق تحديدا بتنفيذ قرارات القمة وخاصة ذات الصلة بدعم السلطة الوطنية الفلسطينية وبما يجسد التضامن العملي مع الشعب العربي الفلسطيني الشقيق.

مؤكدا على ضرورة التوعية بحجم التداعيات الناجمة عن المشكلة السكانية :

رئيس الوزراء: على الخطباء والمرشدين الاضطلاع بدورهم في تحصين ابناء المجتمع من مظاهر التطرف

الانسجام بين الخطاب الديني والوطني سينعكس ايجابا في تحقيق الاستقرار وتعزيز التنمية

صنعاء /سبأ/

أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء على أهمية الانسجام بين الخطاب الديني والخطابات السياسية والاعلامية والثقافية لتحقيق الاستقرار وتعزيز جهود التنمية في كافة المجالات.

وقال رئيس الوزراء اثناء افتتاحه أمس فعاليات الدورة التأهيلية للخطباء والمرشدين التي تنظمها وزارة الاوقاف والارشاد تحت شعار /من أجل اسلوب أمثل للخطاب الديني والارشادى/ ان عدم الانسجام بين هذه الخطابات او التطرف فيها من شأنه التأثير السلبي على عقول ووجدان الشباب الذين يعتبرون أمانة في اعناقنا جميعا، وفي المقدمة اعناق الوعاظ والمرشدين٠

موضحا أهمية تلقي الشباب للخطاب الديني المعتدل الذي ينمي فيهم السلوك الاسلامي القويم البعيد عن التطرف الذي لايمت إلى الاسلام باي شكل من الاشكال لافتا إلى الصورة المشرقة والواعية التي عكسها اليمنيون الاوائل الذين كان لهم الدور الريادى في نشر الاسلام وقيمه السمحاء في البلدان التي هاجروا اليها٠

ودعا رئيس الوزراء جميع الخطباء إلى التمعن والتعمق في القضايا الاجتماعية والسكانية، وذلك لتعزيز جهودهم ودورهم المنشود في التوعية بابعادها الانسانية والتنموية وكشف مظاهر التطرف اينما وجدت والتوعية باخطارها على المجتمع والسكينة العامة٠٠ مبينا حجم التداعيات السلبية الناجمة عن المشكلة السكانية ودورها في تفاقم الفقر وكذا موقف الناس وتدني وعيهم تجاه العمل وقيمه المختلفة، والتأثير المباشر على زيادة البطالة والفراغ في عقول ونفوس الشباب٠

ويشارك في هذه الدورة /٣٥٠/ خطيبا من مختلف محافظات الجمهورية٠

من جانبه تناول الأخ حمود عباد وزير الاوقاف والارشاد في كلمته دور المسجد ورسالته النبيله في تعليم أعضاء المجتمع مبادئ الدين الحنيف والشريعة الاسلامية القائمة على الحب والتسامح وتوحيد الأمة وعدم شق عصا الطاعة، وقال: ان التطرف منهج قبح في الاسلام والاقبح منه الانحراف بمفاهيم الاسلام ومصادرتها ليصنع الذين يحاولون ذلك من انفسهم وثنا يريد محو الاسلام والتاريخ الاسلامي وقيم الاسلام وهو ما جسده الانحراف المنهجي والفكري لحسين الحوثي بانحرافاته الهدامة٠

..... البقية ص/٢

عاد إلى صنعاء بعد زيارته التفقدية لمحافظتي المهرة وحضرموت

نائب الرئيس يلتقي قيادات محافظة حضرموت ويضع حجر الأساس لتوسعة المدخل الغربي لمدينة المكلا

النائب: الطريق الساحلي سيعزز من انسياب الحركة التجارية والتنموية بين المحافظات

صنعاء/سبأ

عاد إلى العاصمة صنعاء ظهر أمس الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بعد زيارة لمحافظتي حضرموت والمهرة التقى خلالها بالمسئولين فيهما وتفقد سير العمل الجاري في المشاريع التنموية الخدمية والاقتصادية٠

وكان الأخ نائب رئيس الجمهورية قد قام صباح أمس بتفقد سير العمل الجاري بمشروع خور المكلا الذي يبلغ طوله ١٥٠٠متر ويمتد من الجسر الى البحر مطلعا من خلال المجسمات الهندسية على الشكل الطبيعي للخور بعد الانجاز والذي يشتمل على عدد من الابراج التجارية والاسواق والمطاعم والاستراحات٠

ويبلغ عمق مياه الخور بين ثلاثة الى خمسة مترات قادرة على تحريك وسائط نقل بحرية مختلفة بمواصفات فنية وهندسية عالية واستشارات هندسية دولية وضمانات أكيدة بعد اسكمال التنفيذ وتبلغ التكلفة الاستثمارية لهذا المشروع الحيوي عشرة ملايين دولار أمريكي٠

كما تفقد الأخ نائب الرئيس سير العمل في مشروع بناء الجسر المحاذي للبنك الاسلامي ومشروع الكورنيش والشوارع الجديدة المحاذية له والتي يبلغ طولها حوالي ستة عشر كيلو متراً٠

ووضع الأخ نائب رئيس الجمهورية بعد ذلك حجر الاساس لمشروع توسعة وتشجير وإنارة المدخل الغربي لمدينة المكلا بتكلفة تقارب /مليار/ ريال بتمويل واشراف وزارة الاشغال العامة والطرق٠

..... البقية ص/٢

١٧ شركة عالمية تتنافس على مشروع محطات التحويل وخطوط النقل الكهربائي من مارب الى صنعاء

■.. صنعاء/سبأ..

تتنافس ١٧ شركة عالمية متخصصة في خطوط نقل التيار الكهربائي ومحطات التوليد في المناقصة الخاصة بتنفيذ مشروع محطات التحويل وخطوط النقل الكهربائي من المحطة الغازية بمحافظة مارب إلى العاصمة صنعاء وستتم اليوم الاحد في مبنى وزارة الكهرباء عملية فتح العطاءات الخاصة بالعروض المالية المقدمة من قبل الشركات المتنافسة على تنفيذ المشروع المقدرة تكلفته ١٧٦ مليون دولار يساهم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ ١٠٠ مليون دولار منها.

..... البقية ص/٢

المحكمة الجزائية ترجئ النظر في دفوع المتهمين بتفجير الناقلة ليمبورج الى جلسة الغد

■.. صنعاء/سبأ..

أرجأت المحكمة الجزائية المتخصصة برئاسة القاضي احمد محمد الجرموزي رئيس المحكمة أمس الفصل في الدفوع المقدمة من محاميي ١٥ متهما بأعمال ارهابية من بينها الضلوع في تفجير ناقلة النفط الفرنسية / ليمبورج / في ساحل حضرموت عام ٢٠٠٢م٠

وفي الجلسة التي حددت لسماع ردود المتهمين على الأدلة المادية وشهادة الشهود التي قدمت من قبل النيابة العامة في الجلسات السابقة وسماع ما لدى هيئة الدفاع سألت المحكمة المتهمين حزام مجلي وفواز الربيعي وابراهيم هويدي بشأن التهم المنسوبة اليهم فرد المتهمان الاول والثاني بطلب حضورمحاميهما وامتنع الثالث عن الرد.

..... البقية ص/٢

كلمة الثورة

العرب - والتحديات الراهنة

■،،مع أن وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون اليوم بالقاهرة سيبحثون موضوعاً رئيسياً واحداً يتصل بأزمة اقليم دارفور السوداني وذلك لما من شأنه بلورة موقف عربي موحد يساند الجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لمعالجة هذه الأزمة وإعادة الأمن والإستقرار إلى ذلك الاقليم المضطرب، وبما يحول وأية تدخلات أجنبية في هذه القضية التي تمثل شأناً داخلياً للسودان.

– إلاّ أنه ورغم أهمية هذا الموضوع الذي سيتصدر مناقشات وزراء الخارجية في إجتماعهم هذا اليوم وضرورة الخروج بموقف موحد حياله، فمن نافلة القول بأن خطورة الأوضاع الجارية في المنطقة العربية وما يصاحبها من تطورات على الساحة الفلسطينية والعراقية، فضلاً عن تلك التجاذبات السياسية التي باتت تلقي بظلالها الكئيبة على واقع الأداء العربي المشترك، لاشك وأنها التي ستضع نفسها بالحاح أمام هذا الإجتماع الوزاري وتدفع بأطرافه إلى تعميق النظر في المسببات التي أفضت إلى هذا الجو العربي المشحون بالقلق والتحديات.

– وبالتالي فإنه وفي الوقت الذي ينتظر فيه من وزراء الخارجية العرب تبني تصوراً واحداً وموحداً بدعم الجهود السودانية للتغلب على الأزمات الناشبة في أقليم دارفور فمن المؤكد بأن هذا الاجتماع لا يمكن اعفاءه من مسألة ما يجري في الاراضي العربية المحتلة من تطورات خاصة وان الجميع لا يجهل بأن الكيان الاسرائيلي قد دخل طرفاً رئيسياً في تغذية الانفلات الأمني الذي شهدته بعض المناطق الفلسطينية خلال الأيام القليلة الماضية وهو ما يسعى اليوم إلى إثارة الفتن والشكوك بين الأطراف الفلسطينية وإضعاف تماسكها ودفعها إلى ميادين الصراع والخلاف والتنازع.

– وفي هذا السياق أيضاً فإن ما يعتمل على الساحة العراقية ينبئ هو الآخر عن مخاطر كثيرة تتهدد حاضر ومستقبل هذا البلد الذي تتنازعه عوامل عدم الإستقرار والاضطراب الداخلي بفعل عجز الاحتلال عن خلق الظروف الملائمة التي تقود العراقيين إلى اجتياز محنتهم الراهنة وامتلاك ناصية قرارهم السياسي لما من شأنه الحفاظ على وحدتهم الوطنية والبدء بأعادة اعمار وطنهم ولملمة اوضاعهم من جديد.

– وبالتركيز على تفاصيل هذه الأجندة وطبيعتها ومسارها سنجد بكل تأكيد بأن كل هذه التطورات إنما هي التي تشكل إفرازاً طبيعياً لعوامل الضعف التي تكتنف مجريات العمل العربي المشترك الأمر الذي تزداد معه القناعة يوماً بعد يوم بأن العمل العربي أصبح بحاجة إلى إصلاح حقيقي يحفظ له وجوده وفاعليته، وتبرز هذه الحاجة أكثر مع إرتفاع التضحيات الكبيرة التي صار العرب جميعاً يقدمونها على مسرح المشهد الدولي الراهن بعد أن فضلوا الجلوس على دكة الإحتياط فيما اللاعبون الرئيسيون يتبادلون المواقع داخل الملعب المسيج بالمصالح وتقاسم المنافع في هذه المنطقة وفق رؤية لا تتزين بأي قدر من حسن النية تجاه أولئك الذين ينتظرون ما يفعله الآخرون من أجلهم.

– والمؤسف حقاً أن يصبح الإنتظار والكمون هو الأساس والثابت في أداء العمل العربي المشترك وأن يغدو هذا الركود الذي حمل معه كأي ركود آخر كل أوبئة الضعف والتمزق هو المتحكم بمصير هذه الأمة في ظل غياب أي حراك جديد ينقذها من السقوط في مهاوي الضياع والإنهيار.

– وعليه فإن كل الحقائق تؤكد بأن ما من أمة رضيت لنفسها بالوقوف على هامش التاريخ إلاّ وسرعان ما أخرجت من ذلك التاريخ لتحل مكانها أمم أخرى هي أقدر على التعامل مع مجريات ومتغيرات حركة الزمن.

وزراء الخارجية العرب يناقشون اليوم في القاهرة الأوضاع في دارفور

القربي لـ«الثورة»: نتطلع إلى موقف عربي يدعم جهود الحكومة السودانية

الثورة/عبدالعزيز الهياجم:

يعقد وزراء الخارجية العرب اليوم بالقاهرة اجتماعاً استثنائياً بناء على طلب تقدم به وزير الخارجية السوداني مصطفى إسماعيل وذلك لمناقشة تطورات الأوضاع في إقليم دارفور.

وفي تصريح لـ«الثورة» أوضح الأخ الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية والذي يتوجه صباح اليوم إلى القاهرة أن الاجتماع الاستثنائي سيناقش الدور الذي يمكن أن تسهم به الدول العربية في دعم الحكومة السودانية لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة دارفور ومعالجة الأوضاع التي يعيشها أبناء دارفور.

وأضاف : نحن في اليمن نأمل أن يكون هناك دعم سياسي للحكومة السودانية يشمل أولاً التحرك في إطار الأمم المتحدة لتوفير الدعم للحكومة السودانية بالإمكانيات اللازمة لنشر قواته ونزع السلاح من الميليشيات المختلفة.

..... البقية ص/٢

علاوي يعرض عفواً على أصحاب «الجرائم الصغيرة»

مقتل ٣ جنود أمريكيين.. واحتدام المعارك بالنجف وبغداد

■.. عواصم/ وكالات/

في محاولة للسيطرة على حالة الانفلات الأمني عرض رئيس الوزراء العراقي عفواً عاماً على اصحاب «الجرائم الصغيرة» ممن لم يشاركوا في اعمال مقاومة «خطيرة» ودعا المغرر بهم للتوجه إلى اقرب مركز شرطة للاستفادة من العفو الذي وقعه أمس ويستمر شهراً.

واعلن علاوي عفواً عن المقاومين العراقيين الذين ارتكبوا «جرائم بسيطة» مثل حيازة اسلحة ومتفجرات، أو الذين كانوا ينوون المشاركة في هجمات. ودعا علاوي من اسماهم «المغرر بهم» إلى التوجه إلى أقرب مركز للشرطة وتقديم المعلومات التي يمتلكونها ليستفيدوا من عفو عام يمنحهم ثلاثين يوما وقعه امس. وقال علاوي «ادعو ابناء شعبنا من المغرر بهم ومن اكتشف بضميره بأنه على خطأ إلى التوجه فورا إلى اقرب مركز للشرطة وتقديم المعلومات إلى السلطات المخولة لوقف سيل الجرائم والارهاب».

واضاف ان السلطات العراقية «ستوفر لهم الحماية فضلا عن التأهيل للاندماج مجددا في المجتمع المدني»، موضحا ان قانون العفو الذي وقعه «يعطي ثلاثين يوما للمتورطين». واوضح رئيس الحكومة العراقية المؤقتة ان «قانون العفو العام» هذا «يشمل الاشخاص الذين تورطوا في جرائم صغرى ولم توجه لهم اي تهمة اخرى حتى الآن وممن تورطوا في حيازة اسلحة خفيفة او اخفاء معلومات المشاركة في عصابات ارهابية بنية القيام باعمال تخريبية».

وأكد علاوي انه لا حاجة لقانون طوارئ لنشر الاستقرار في العراق مشيرا إلى انه يتلقى «رسائل ايجابية» من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي يقاتل انصاره القوات الاجنبية منذ ثلاثة ايام. ودعا الصدر إلى المشاركة في الانتخابات العامة في يناير ٢٠٠٥، واتهم علاوي مجرمين باثارة بعض من المشاكل.

وتعليقاً على قرار حكومته اغلاق مكتب قناة «الجزيرة» في بغداد لمدة شهر قال علاوي ان القرار جاء بناء على متابعة لما بثته المحطة وان الجزيرة تظهر صورة سيئة للعراق وتقوم بتشجيع المجرمين على زيادة عملياتهم الاجرامية في العراق.

..... البقية ص/٢

٤ شهداء ..والسلطة تنفي استقالة وزير العدل وتؤكد خروج وزير التخطيط

اسرائيل «تجس نبض المسلمين» بالتحذير من هجوم على الأقصى

■.. عواصم/وكالات الانباء/

جدد وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي تساحي هنغبي التحذير من عمليات ارهابية وهجمات في الحرم القدسي الشريف تخطط لها مجموعات يهودية متطرفة في محاولة لجس نبض العرب والمسلمين، وفي اشارة لابراء الذمة وتمرير العدوان ألمح إلى ان المتطرفين يخططون ايضا للمس بارئيل شارون رئيس حكومته وكدليل على فشل عمليات العدوان والحصار طلبت اسرائيل من موسى عرفات قائد الأمن الوقائي الفلسطيني منع المقاومة من اطلاق صواريخ قسام على المستوطنات التي تعرضت امس إلى قصف بالهاون والصواريخ المضادة للدروع.

فيما استشهد فتى في خان يونس خلال قصف عشوائي وثلاثة مقاومين بينهم اثنان في غزة وثالث في عملية اغتيال في الضفة الغربية وشنت قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتقال في الضفة.

وعلى صعيد الداخل الفلسطيني نفت الحكومة استقالة ناهض الريس وزير العدل لكنها أكدت استقالة نبيل قسيس وزير التخطيط للتفرغ لرئاسة جامعة بيرزيت.

وتزامن تحذير هنغبى الذى اوردته الاذاعة الاسرائيلية مع دعوة الحركة الاسلامية فى فلسطين المحتلة عام ٤٨ إلى مهرجان «صندوق اطفال الاقصى» الذى تنظمه فى باحة الحرم القدسي حيث حشدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فى القدس آلافا من رجال الشرطة والجيش خشية وقوع مواجهات.

وقال هنغبى ايضا «ان هذه المجموعات اليهودية المتطرفة تعتزم المس برئيس الوزراء الاسرائيلى ارئيل شارون، مضيفا انه لا يمكنه الكشف عن تفاصيل اكثر فى هذه القضية، وتابع قائلا انه سيدعم تنفيذ اعتقالات وقائية فى صفوف اليمين الاسرائيلى المتطرف فى حال اوصى بذلك جهاز الشاباك ووزير الجيش شاؤول موفاز».

ومن جهة ثانية قال هنغبى انه يعارض القاء مهمة اخلاء المستوطنات فى قطاع غزة فى اطار تنفيذ خطة فك الارتباط على كاهل الشرطة الاسرائيلية. واعتبر مجلس الافتاء الاعلى في فلسطين في اجتماعه امس برئاسة الشيخ عكرمة صبري ان الاقصى في خطر حقيقي، وان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجس النبض للتعرف على رد الفعل العربي والاسلامي.

ميدانيا تتواصل عمليات العدوان والاجتياح في بيت حانون وغزة والضفة حيث شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات في طولكرم واعتقلت ثلاثة من أعضاء حماس ورابعاً من تنظيم فتح وعثرت حسب زعم جيش الاحتلال على مخزن اسلحة واعتقلت في سلفيت ابراهيم محمود درانجي (٣٨ عاما) من المخابرات الفلسطينية وزعمت انه مسئول عن عمليات المقاومة، واغتالت الشهيد محمد بلاسمة (٢٩ عاما) احد نشطاء حماس، في عملية لم تكشف تفاصيلها في سلفيت بالاضافة إلى شهيدين ضمن خمسة نشطاء حاولوا شن هجوم بالصواريخ ليلا على مستوطنة «ريفياح يام» واستشهاد فتى في خان يونس خلال قصف عشوائي.

..... البقية ص/٢

■ مظاهرة فلسطينية تناشد العرب والمسلمين بحماية الاقصى.. (رويترز)

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye